ركعتين ثم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال احمد وقال أبو عبد الله يعني جعفر فقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا أيها الكافرون ثم استلم الحجر وخرج الى الصفا ثم قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال نبدأ بما بدأ الله به فرقي على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده وصدق وعده وهزم أو غلب الأحزاب وحده ثم دعا ثم رجع الى هذا الكلام ثم نزل حتى اذا انصبت قدماه في الوادي رمل حتى اذا صعد مشى حتى إذا أتى المروة فرقي عليها حتى نظر الى البيت فقال عليها كما قال على الصفا فلما كان السابع عند المروة قال يا أيها الناس إني لو استقبلت من امرئ ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن لم يكن معه هدي فليلل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم فقال سراقة بن مالك بن جعثم وهو في أسفل الوادي يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فشبك رسول الله A أصابعه فقال للأبد ثلاث مرات ثم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال وقدم علي من اليمن بهدي وساق رسول الله A معه هدي من المدينة هديا فاذا فاطمة قد حلت ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت أمرني به أبي قال قال علي بالكوفة قال جعفر قال الى هذا الحرف لم يذكره جابر فذهبت محرشا استفتي رسول الله A في الذي ذكرت فاطمة قلت إن فاطمة لبست ثيابا صبيغا واكتحلت وقال أمرني أبي قال صدقت صدقت أنا أمرتها به وقال جابر وقال لعلي بم أهللت قال قلت اللهم إني أهل لما أهل به رسولك قال ومعي الهدي قال فلا تحل قال وكان جماعة الهدي الذي أتى به علي من اليمن والذي أتى به رسول الله A مائة فنحر رسول الله A ثلاثا وستين ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم قال رسول الله A قد نحرت ههنا ومني كلها منحر ووقف بعرفة فقال وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقف بالمزدلفة وقال وقفت ههنا والمزدلفة كلها موقف هكذا أورد الامام احمد هذا الحديث وقد اختصر آخره جدا ورواه الامام مسلم بن الحجاج في المناسك من صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله فذكره وقد أعلمنا على الزيادات المتفاوتة من سياق احمد ومسلم الى قوله عليه السلام لعلي صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك A قال [علي] فان معي الهدي قال فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به رسول الله A مائة قال فحل الناس كلهم